

عصمة الأنبياء في القرآن الكريم

(304) وقال الشهيد في "الذكرى" : وخبر ذي الـيدين مـتروك بين الـامامية ، لقيام الدليل

العقلي على عصمة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن السهو ، لم يصر إلى ذلك غير ابن بابويه. (1) هذا هو الرأي السائد بين الـامامية ، ولم يشذ عنهم أحد من المتأخرين سوى أمين الإسلام الطبرسي في "تفسيره" حيث قال: وأمّا النسيان والسهو فلم يُجوّزوهما عليهم فيما يودّونه عن الله تعالى ، وأمّا ما سواه فقد جوّزوا عليهم أن ينسوه أو يسهوا عنه ما لم يودّ ذلك إلى إخلال بالعقل. (2) وأمّا غيره ، فلم نجد من يوافقه ، ومن أراد التفصيل فليرجع إلى المصادر المذكورة في الهامش. (3) وقد قام العلامة المجلسي بإيفاء حق المقام في "بحاره" . (4) 2. كيفية معالجة المأثورات حول سهو النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) روى الفريقان أحاديث حول سهو النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). روى البخاري في كتاب الصلاة ، باب "من يكبر في سجدة السهو" عن أبي هريرة قال: صلّى النبي إحدى صلاتي العشية ... ركعتين ، فقالوا: أقصرت الصلاة؟ ورجل يدعو النبي ذو الـيدين ، فقال: أنسيت الصلاة أم قصرت؟ فقال: _____ 1 . الذكرى: 215. 2 . مجمع البيان: 2/317. 3 . حق اليقين في معرفة أصول الدين: للسيد عبد الله شبر: 1/124؛ مصابيح الأنوار في حل مشكلات الأخبار ، له أيضاً: 2/134 - 142؛ تنزيه الأنبياء للسيد المرتضى؛ منهج الصادقين: 3/393 ، و 5/346. 4 . لاحظ البحار: 17/97 - 129.